الباب الأول
المقدمة

أ. خلفية البحث

لن يتوقف البحث حول القرآن من حين إلى آخر أبدًا. لأن القرآن كلام الله وهو أيضاً معجزة للنبي. وقال الدارمي إن معجزات القرآن لن تنتهي أبدًا[1]. ووفقا للواقع، يواصل العلماء في استكشاف معجزات القرآن إلى اليوم. وهذه الإعجازات موجودة في جميع الجوانب، منها اللغوي والعلمي وغيرها.[2]

ومن بداية نزول القرآن تحير المشركون أنه من عند الله، حتى ظن بعضهم أن القرآن من تأليف محمد، ولذلك احتج الباحث افتراضهم بأن القرآن ليس مقالا بل معجزة أنزلها الله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. من وجه اعجاز القرآن استخدام ألفاظها المتنوعة وبالخصوص في سورة النازعات، لأن هذه السورة تبين عن سؤال الكافرين عن الحياة بعد الموت، وهذا لعدم الإيمان في نفوسهم بما ورد في

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[1] أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، **مسند الدارمي....**، ص. ٢٠٨٩.

[2] محمد محمد داود، **كمال اللغة القرآنية.....**، ص. ٢٠٠

القرآن. ولمعرفة وجه اعجاز القرآن يمكننا أن نتعلم علم المقابلة، وهي جزء من علم البديع التي تبين عن إتيان المعنيين أو أكثر ثم الإتيان بما يقابلهما على الترتيب.

ومن معجزات القرآن هي الإخبار بالأحداث القادمة، وقد حدثت بعضها كما ذكر في القرآن.[٣] وإحدى سور القرآن المتعلقة بأحداث مستقبلية أو يوم القيامة هي سورة النازعات. واختار الباحث هذه السورة لأنها تتحدث عن النفخة في الصور، ويوم البعث بعد الموت، وأخبار عن أهوال يوم القيامة، وكذلك أخبار عن سلوك الإنسان في اختيار الدنيا على الآخرة، وغيرها. وكانت اللغة والتعبير في هذه الآية لها المزية الخاصة منها المقابلة التي تتعلق بشأن الكافرين عند يوم القيامة.

ويأخذ الباحث العبرة من هذه السورة أن قد ظهر كثير من أشراط الساعة وتحقق ما جاء به الرسول وهذا كلها من دلائل رسالته وآيات صدقه وزيادة الإيمان واليقين الخالصة لابدّ أن تكون دافعة لمزيد من العمل الصالح والاستعداد للقاء الله، فالدنيا والآخرة حسبة واحدة وطريق واحد.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

---

[٣] محمد محمد داود، **كمال اللغة القرآنية.....**، محمد محمد داود, كمال اللغة القرآنية بين حقائق الإعجاز وأوهام الخصوم (القاهرة: دار المنار, n.d.).ص. ٢١٩.

لعلم البديع مبحثان، الأول: المحسنات اللفظية (جمال اللفظ)، والثاني: المحسنات المعنوية (جمال المعنى). "المحسنات اللفظية" هي جمال الجملة الذي يمكن رؤيته من نطقها. والمحسنات المعنوية هي جمال الجملة يتبين من معناها. وفي المحسنات المعنوية أحاديث كثيرة منها المقابلة. وهو قول كلمتين فأكثر ثم ضم مرادفهما بالتتابع.[٤] بتطبيق المقابلة في القرآن يمكن أن يساعد الإنسان على رؤية جمال جمله. ويحصل على استيعاب شامل ومتعمق للمعنى.

المقابلة لغة مشتقة من كلمة المواجهة.[٥] قال ابن فارس: أصل حرف القاف والباء واللام واحدة، وكلها تدل على مواجهة شيء بشيء آخر.[٦] وأما في الاصطلاح فهو ذكر شيء عديل به في بعض الصفات، ويختلف عنه في عدة خصائص أخرى.[٧]

للمقابلة عدة أنواع، منها أنواع للمقابلة من حيث العدد، أنواع المقابلة من حيث الألفاظ، أنواع المقابلة من حيث المعنى، أنواع المقابلة من حيث التسلسل، وأنواع المقابلة من حيث اختلاف الكلمات.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٤] مصطفى المراغي، **علوم البلاغة البيان....**، ص. ٣١٩

[٥] أبو بكر النفي الرازي، **مختار الصحاح....**، ص. ٢٤٦

[٦] أحمد بن فارس، **معجم مقاييس اللغة....**، ص. ٥٢.

[٧] بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، ص. ٤٥٨.

وقد بلغت التشبيهات في القران الكريم قمة التعبير البياني والسموّ البلاغي لأمور كثرة منها:

١. إظهار المعنى الخفي في سورة محسوسة تدركها العين ليكون ذلك أبلغ في إدراك المعنى

٢. اخراج ما لم يعرف بالبديهة الى ما يعلم بها

٣. تشبيه الأمر المحسوس بأمر لا تدركه حواس الإنسان

وبعد قراءة الدقيقة من المراجع المهمة، وجد الباحث بحثا مماثلا للآخرين ولكن أكثر تحديدا. على الرغم من وجود مقالة عن المقابلة في سور أخرى، حتى في نفس السورة، ولكن لم يجد الباحث مقالة خاصة تبحث عن المقابلة في سورة النازعات بالخصوص في دراسة التفسير. ولذلك رأى الباحث ضرورة دراسة تفسير آيات المقابلة في سورة النازعات تحديدا.

ووجد الباحث في سورة النازعات كلمات تدل على المقابلة في بعض الآية منها في الآية الأولى والثانية، كلاهما لفظ "النازعات والناشطات" اللتان بمعنى نزع الروح من الجسد، لكن الله لا يستعمل لفظ "النزع" لبيان نزع الروح من الجسد

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

في الآية الأولى والثانية بل أراد الله أن يستعمل لفظ "النشط" في الثانية فلابد أن يوجد أسرار من استعمال هذا اللفظ.

وبناء على خلفية البحث أعلاه فانجذب الباحث بإجراء بحث بعنوان المقابلة في سورة النازعات. يهدف هذا البحث إلى شرح المقابلة في علم البديع لمعرفة أنواعها، وكيفية تطبيقها في سورة النازعات. وكذلك معرفة الهدف الأهم وهو كشف أسرار الآيات باستخدام المقابلة بدراسة تحليلية بلاغية وسيبحث عنها الباحث تحت الموضوع "**المقابلة في سورة النازعات وأسرارها البلاغية (الدراسة الدلالية البلاغية)**"

ب. تحديد المسألة

نظرا إلى خلفية البحث التي تم بحثها أعلاه، يمكن استخلاص العديد من المشكلات المتعلقة بالمقابلة في سورة النازعات من استخدام ألفاظ ومعاني مختلفة وكذلك تفسير العلماء الذين لهم سمات التفسير المثل. لذا يمكن تحديد المشكلة لهذا البحث في محور واحد وهو على النحو التالي:

١. ما أنواع المقابلة في سورة النازعات؟

٢. ما الأسرار البلاغية من تطبيق المقابلة في سورة النازعات؟

ج. أهداف البحث

هدفان لهذا البحث:

١ .الكشف عن أنواع المقابلة في سورة النازعات

٢. الكشف عن الأسرار البلاغية من تطبيق المقابلة في سورة النازعات.

د. أهمّية البحث

يرجو الباحث بهذا البحث مدي الأهمية الآتية:

١. الأهمّيّة النظرية

أ.) جعل النتيجة لهذا البحث لها الفوائد لتطوّر مادة العلمية في دراسة علم المقابلة في سورة النازعات.

ب.) دفعا وردا على أقوال المستشرقين بأنّ القرآن غير منهجي

ج.) كشف أسرار القرآن وإعجازه من النحية اللغوية خاصّة في المقابلة في سورة النازعات.

٢. الأهمية العملية

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

أ.) أن يكون هذا البحث بحثا نافعا لتعوّن المتعلمين في كلية أصول الدين في القسم علم القرآن والتفسير خاصة في دراسة عن مقابلة الآيات في سورة النازعات.

ب.) أن يكون هذا البحث زادا علميا للمتعلمين في التفسير القرآن خاصة في التفسير عن مقابلة الآيات في سورة النازعات.

ج.) أن يكون هذا البحث يساعد في التفكير عن معرفة التقابل بين الآيات في سورة النازعات.

ه. البحوث السابقة

من عنوان البحث الذي عيّنه الباحث كان هناك الكثير من البحوث التي أجراها الباحثون وكتب في أطروحات ورسالات العلمية حول دراسة مناسبة الآيات في القرآن ووجد الباحث من البحوث السابقة الذي اقترح به الباحثون عن سورة النازعات في القرآن الكريم، وكان أكثر من البحوث السابقة يتجهون في الدراسة اللغويّة، ولم يجد الباحث من البحوث السابقة عن سورة النازعات بدراسة دلالة الألفاظ. تتضمن بعض الأعمال العلمية التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالبحث في هذه الدراسة ما يلي:

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

١. لؤلؤ النسائي، طالبة من جامعة IAIN Ponorogo سنة ٢٠٢١ تحت العنوان: "***Muqabalah* Dalam Surat Ar Rahman dan implikasinya Terhadap Makna**". من بين نتائج هذا البحث: هذا البحث يبيّن أنّ سورة الرحمن تتكون من أنواع المقابلة، منها: المقابلة بين الآيات الكونية، والمقابلة بين الأمور الأنفسية، والمقابلة بين الأمور الإلهية، والمقابلة بين الآيات المتعلقة بالآخرة. وهذا البحث يخالف مما سيبحثه الباحث وهو البحث عن المقابلة في سورة النازعات وأسرارها البلاغية مع تفسيرها ويستخدم أسلوب تحليل البيانات التحليل الوصفي البلاغة.

٢. البحث العلمي كتبه عائد الله سوجا، طالب من جامعة STAIN Sultan Abdur Rahman, Riau سنة ٢٠٢٠، في بحثه **Analisis Uslub *Muqabalah* di dalam Al–Qur'an Melalui Pendekatan *Balaghah***". من بين نتائج هذا البحث: هذا البحث هو بحث مكتبي، يستخدم الباحث في هذا البحث المصادر الأولية والثانوية المتعلقة بموضوع البحث، ويتناول الباحث في هذا البحث نوع المقابلة بشكل عام بدون تطبيق في سور القرآن. وهذا البحث يخالف مما سيبحثه الباحث وهو البحث عن المقابلة في سورة

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

النازعات وأسرارها البلاغية مع تفسيرها ويستخدم أسلوب تحليل البيانات التحليل الوصفي البلاغة.

٣. البحث العلمي كتبه سهيمي من كلية التربية وتدريب المعلمين، الجامعة UIN Ar-Raniry, Aceh، سنة ٢٠٢٠ في بحثه تحت العنوان "**Keindahan-Keindahan Makna Dalam Al-Qur'an (Anilisis Tentang *Thibaq* dan *Muqabalah*)**" **(تحليل الطباق والمقبلة)". من بين نتائج هذا البحث**: يستخدم هذا البحث المنهج النوعي مع المنهج الوصفي النوعي. وسيبدأ هذا البحث بمناقشة المعنى والفرق بين الطباق والمقبلة، ثم يستمر في الحديث عن الطباق والمقبلة في القرآن الكريم بذكر الآيات المتعلقة بهما. وهذا البحث يخالف مما سيبحثه الباحث وهو البحث عن المقابلة في سورة النازعات وأسرارها البلاغية مع تفسيرها ويستخدم أسلوب تحليل البيانات التحليل الوصفي البلاغة.

٤. البحث العلمي كتبه دية حنيفة الرحمة من كلية الآداب، UIN Sunan Ampel, Surabaya، سنة ٢٠١٣ في بحثها تحت العنوان " ***Thibaq* dan *Muqabalah* Dalam Surat Al 'Araf**". **من بين نتائج هذا البحث**: هنا بحث الباحثة عن الطباق والمقابلة في سورة الأعراف ثم تفسيرها وربطها بالنظريات التي تتعلق بها. وجدت الباحثة ٣٢ آيات التي دل على الطباق و٧ آيات

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

التي تدل على المقابلة، وكانت المقابلة هي مقابلة الإثنين بإثنين. وهذا البحث يخالف مما سيبحثه الباحث وهو البحث عن المقابلة في سورة النازعات وأسرارها البلاغية مع تفسيرها ويستخدم أسلوب تحليل البيانات التحليل الوصفي البلاغة..

٥. البحث العلمي كتبه عبد الله فتاح أزهري، UIN Maulana Malik Ibrahim, Malang، سنة ٢٠١٩ في بحثه " **الطباق والمقابلة في الجزء الثامن والعشرين (دراسة تحليلية بلاغية)** ". **من بين نتائج هذا البحث**: استعمل الباحث بطريق الكيفي الوصفي مع طريقة التحليل البلاغي ووجد الباحث ٤٦ الطباق في ٤٢ آية الموجودة في ٩ آيات مختلفة، و٥ في المقابلة في ٦ أية. وهذا البحث يخالف مما سيبحثه الباحث وهو البحث عن المقابلة في سورة النازعات وأسرارها البلاغية مع تفسيرها ويستخدم أسلوب تحليل البيانات التحليل الوصفي البلاغة.

٦. البحث العلمي كتبه أمي مولدة القارئة، من قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة UIN K.H Ahmad Shiddiq, Jember سنة ٢٠٢٢، في بحثها "**السجع والمقابلة في سورة النازعات (دراسة تحليلية بلاغية في علم البديع)**". استخدم الباحثة بطريقة الكيفية الوصفية مع طريقة تحليل بلاغي ووجدت الباحثة ثلاثة أنواع من السجع في ثلاثة وعشرين من الآية وثلاثة أنواع من المقابلة تسعة

مواضع. وهذا البحث يخالف مما سيبحثه الباحث وهو البحث عن المقابلة في سورة النازعات وأسرارها البلاغية مع تفسيرها ويستخدم أسلوب تحليل البيانات التحليل الوصفي البلاغة.

و. الإطار النظري

ويمكن أخذ فكرة في هذا البحث، وهي الإطار النظري المقدم في المقترح، وهو عرض آراء العلماء والمفسرين حول المعنى الضمني من حيث تفسير آيات المقابلة في سورة النازعات.

النظرية التي تدعم هذا البحث هي بالطريقة الدلالية، فإن الباحث يستخدم أساليب دلالية مع أساليب الاقتراب من اللغة من أجل العثور على المعاني التي تتفق مع نص الآية القرآنية، وذلك بمناقشة معنى القواميس العربية الأولية التي تظهر معنى إفرادها، وهو المعنى الذي يحد من معنى الكلمات عالميا.

ولعلم الدلالة دور مهم في تحليل محتويات القرآن، لأن الدلالات تناقش دراسة منهجية شاملة للكلمة في القرآن. لذلك من الضروري اجراء بحث من آيات المقابلة لما ورد في سورة النازعات.

وعلم المقابلة يعين على الفهم الصحيح لكتاب الله تعالي وعلى تحقيق مقاصد هذا الكتاب العظيم. ويستخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي ويسير على طريقة جمع المعلومات والبيانات وأقطراحات حول المقابلة في سورة النازعات بالتحليل البلاغي ثم تحليلها وربطها للوصول إلى تحقيق الأهداف والنتائج البحث.

سيبدأ الباحث في هذا البحث بجمع المعلومات والبيتات والإقتراحات حيث يبحث حول المقابلة ثم يحلل سورة النازعات بالتحليل البلاغي ثم أخذ النتائج.

ز. منهج البحث

اعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الدراسة المكتبية وهو بجمع المعلومات والبيانات من الكتب التي تكون مصادر البحث ثم تحليلها للحصول على النقط المهمة ونتائج البحث. وبذلك سيستخدم الباحث المناهج منها:

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

١. نوعية البحث

لأن يكون هذا البحث له النتيجة في الخزانة العلمية الصحيحة وتقام بالمسؤولية العلمية، فيحتاج الباحث إلي المنهج اللائق بقصد البحث. بهذا نهج الباحث دراسة مكتبية (Library Research) وهي البحث بهدف جمع البيانات من خلا مراجعة الكتب والمؤلفات والملاحظات والتقارير المختلفة وغيرها المتعلقة بالمشكلة المراد ثم تحليلها.[٨]

٢. مصادر البحث

بالنسبة لمصدر البيانات التي تستخدم في هذا البحث وهو على شكل المواد المكتبية، استخدم الباحث في جميع الحقائق أو البيانات أو الإقتراحات من المعلومات التي مكتوبة في الكتب وغير ذلك[٩]. وذلك تنقسم المصادر إلى قسمين:

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٨] مرزاقا وبودي فرواق (٢٠١٧) .**دراسة الأدب فيما يتعلق بنظرية وممارسة الإرشاد الكتابة التعبيرية** .مجلة Unesa BK ص: ٨

[9] Nashiruddin Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir* (yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016). Hal. 28

١) المصادر الرئيسية

ومن المصادر الرئيسية منها:

أ. **تفسير التحرير والتنوير،** لمحمد الطاهر بن عاشور

ب. **التفسير الكبير،** لفخر الدين الرازي

ج. **روح المعاني،** للألوسي

د. تفسير **الإتقان في علوم القرآن،** لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي

٢) المصادر الثانوية

أ. **كتاب المفردات في غريب القران،** للراغب الأصفهاني

ب. **كتاب لسان العرب،** لابن منظور

ج. **كتاب البرهان لعلوم القرآن،** لعبد الله الزركشي

د. **علم البديع،** لعبد العزيز عتيق

ه. **كتاب علوم البلاغة،** لأحمد قاسم ومحيي الدين ديب

٣. أسلوب تحليل البيانات/المعلومات

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

الطريقة هي المحاولة للحصول على حقيقة المعرفة وتطويرها واختبارها من أجل تحقيق ما هو متوقع بطريقة دقيقة وموجهة، في هذا البحث سيتم جمع البيانات والمعلومات التي حصل عليها الباحث ومعالجتها على النحو التالي:

أ. المنهج الوصفي

وتتمثل هذه الطريقة في جمع البيانات وتجميع الآيات ثم وصف المعاني الواردة في الآية في اشتقاقها المختلفة وتبحث للوصول إلى الخلاصة[10]. وسيستخدم الباحث هذا المنهج في بيان وجه المقابلة في سورة النازعات.

ب. المنهج التحليلي

هذه الطريقة هي طريقة تستخدمها الباحثون للبحث ودراسة الأشياء، والطريقة التحليلية هي المحاولة بالتفصيل حول الأشياء للبحث مع الاكتشاف عن الظروف القائمة ثم تحليلها[11]. وسيستخدم الباحث هذا المنهج لوصف تفسيرات مجال المعنى لفهم معنى آيات المقابلة في سورة النازعات وفقا لمرجع

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[10] Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian:Suatau Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, 1993). Hal. 208

[11] Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*. Hal. 70

الكتب من عمل التفسير والقواميس القرآنية. يتضمن الوصف جوانب مختلفة مثل خلفية الآية وظروف الجملة والآراء حول المعنى.

ح. تنظيم كتابة تقرير البحث

لتوضيح المناقشة وليركز الباحث على المسائل التي سيتم مناقشتها، يرتب الباحث خطة كتابة البحث على النحو التالي:

الباب الأول: يحتوي هذا البحث على مقدمة تتضمن خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث وأهمية البحث ثم البحوث السابقة والإطار النظري للبحث ومناهج البحث ثم خطة كتابة البحث. ومن هذا الباب يقدم لمحة عامة عن المسائل الأكاديمية من الموضوعات البحث، وخطوات على حل هذه المسائل. وبالإضافة تقديم لمحة عامة عن سلسلة كتابة الرسالة الأكاديمية بكمالها.

الباب الثاني: يحتوي هذا الباب يبيّن الباحث النظرية العامة وينقسم إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول يبين عن النظرة العامة عن سورة النازعات، الفصل الثاني يبين عن النظرة العامة عن علم البلاغة، تعريفها، وأنواعها. الفصل الثالث يبين عن تعريف المقابلة وأنواعه.

الباب الثالث: يحتوي على تفسير الآيات المتقابلة في سورة النازعات من خلال كتب التفسير والكتب الخاصة التي تبحث في دلالات القرآن وبالخصوص ما يتعلق بالمقابلة، ثم ذكر وجوه الآيات المتقابلة وأسرارها. وقد دخل المبحث في هذا الباب لأن المبحث فيه لبّ البحث الذي يتعمق ويركز على آيات المقابلة في سورة النازعات.

الباب الرابع: يشمل على الخاتمة تحتوي فيها الخلاصة من تحديد المسألة البحث ثم الاستنتاج على ما بحث الباحث إلي نهاية بحثه حتى يمكن على إيجاد المسائل الأكاديمية الجديدة بحيث يمكن متابعتها للبحث في المستقبل.

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR